

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك



بلاغ صحفي

الطريق السريع تازة - الحسيمة

مشروع استراتيجي سيتمكن من ربط ثلاث جهات للمملكة

يعتبر مشروع بناء الطريق السريع تازة-الحسيمة، الذي كان موضوع اتفاقية الشراكة الموقعة تحت رئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و ايده بتاريخ 15 يونيو 2010، من أهم الأوراش الاستراتيجية التي تهدف إلى تنمية أقاليم الشمال ، عبر تنمية البنيات التحتية للنقل ذات مستوى عالي مرتبطة بشبكة الطرق السريعة.

ويتضمن مشروع بناء الطريق السريع أشغال تثنية الطريق الوطنية رقم 2 والطريق الجهوية رقم 505 على طول مسافة 148.5 كلم، وكذا عدد مهم من معابر للأودية (40 قنطرة وجسر طويل) مع إدخال تحسينات مهمة في مخطط الطريق وتأمين المعابر في عدة مواقع.

وبصفة عامة يهدف مشروع إنجاز الطريق السريع تازة-الحسيمة إلى ما يلي:

- تثنية الطريق الجهوية رقم 505 الرابطة بين تازة و كاسيطا على طول مسافة 98 كلم ؛
- تثنية الطريق الوطنية رقم 2 الرابطة بين كاسيطا و آيت يوسف أو علي على طول مسافة 50.5 كلم ؛
- إعادة بناء وتثنية المنشآت الفنية المتواجدة بالطريق الجهوية رقم 505 والطريق الوطنية رقم 2 ؛
- إعادة بناء و توسيع منشآت صرف المياه ؛
- إعادة بناء و ملاءمة منشآت الدعم ومعالجة محيط الطريق؛
- تهيئة ملتقيات الطرق على طول المشروع؛
- تحويل مختلف الشبكات، وكذا توفير الوعاء العقاري اللازم لإنجاز المشروع.

هذا، وسيتمكن المشروع من ربط إقليم الحسيمة بمحور الطريق السيار وجدة- أكادير عبر بنية تحتية حديثة، مما سيؤثر إيجابا على ظروف السير وتقليص مدة التنقل بين إقليم الحسيمة وتازة من 3 ساعات الى ساعتين.

وبالإضافة إلى ذلك سيوفر المشروع مستوى عال من الخدمات تلائم حجم حركة السير التي تشهدها المنطقة خصوصا في فترة الصيف و المتزامنة مع عودة المغاربة المقيمين بالخارج.

كما تسعى وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك من خلال هذا المشروع الى تأمين مستوى عال من السلامة وضمن استثمارية السير إبان فترات التساقطات المطرية.

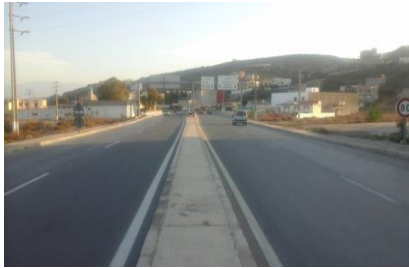
وبخصوص كلفة المشروع التي قدرت بداية في مبلغ 2.5 مليار درهم، فقدت بلغت حاليا مبلغ 3.3 مليار درهم، أي بزيادة 800 مليون درهم، بعد إنجاز الدراسات التنفيذية و الإعلان عن طلبات العروض.

وقد عرف المشروع مجموعة من الإكراهات والصعوبات تتمثل أساسا في طبيعة التربة غير المستقرة، ووعورة التضاريس بالمنطقة، وما تشهده من تساقطات مطرية مهمة، هذا بالإضافة الى تحويل شبكات الماء والكهرباء والهاتف.

● المشروع تم تقسيمه الى 7 أشطر:

❖ الطريق الوطنية رقم 2 :

- المقطع الرابط بين أجدير و بني بو عياش على طول 17 كلم مع تثنية 3 منشآت فنية ؛



- المقطع الرابط بين بني بو عياش و واد النكور على طول 14 كلم مع اعادة انجاز 3 منشآت فنية ؛



- المقطع الرابط بين واد النكور و كاسيطا على طول 18 كلم مع اعادة إنجاز 6 منشآت فنية وجسر طويل

❖ الطريق الجهوية رقم 505 :

- المقطع الرابط بين تازة و بدال الطريق السيار على طول 6 كلم ؛



- المقطع الرابط بين بدال الطريق السريع و أحد جبارنة على طول 29 كلم ؛



- المقطع الرابط بين أحد جبارنة و أكنول على طول 24 كلم و إعادة بناء 9 منشآت فنية؛



- المقطع الرابط بين أكنول و كاسيطا على طول 36 كلم وإعادة بناء 7 منشآت فنية ؛



وقد بلغت الأشغال في مختلف أطر المشروع بين ما هو منجز، وما هو في طور الانتهاء، وسيتم الانتهاء من المشروع في سنة 2017 على طول 130.5 كلم، باستثناء مقطع واد النكور كاسيطا الذي يضم أشغال إنجاز جسر طويل سيتم الانتهاء منه في سنة 2018.

وتجدر الإشارة الى أن مجموع الدراسات والأشغال يتم إنجازها من طرف مكاتب دراسات ومقاولات مغربية متمرسه، راکمت خبرة كبيرة في التعامل مع المشاكل المرتبطة بالظروف الجيوتقنية لمنطقة الريف.

حاليا تم التغلب على جميع المعوقات، ووتيرة تقدم الأشغال تأخذ مجراها تحت إشراف فريق عمل ذو كفاءة عالية، مكون من أطر الوزارة والمختبرات والطبوغرافيين و المكاتب الاستشارية .